Cet article présente les aspects fondamentaux qui président à la réception et à la critique de la création amazighe en tant qu’objet d’étude. L’intérêt du critique et du poète réside dans l’évaluation du produit littéraire et de son esthétique, qui constitue une plate forme du discours critique amazighe. Aussi faudrait-il s’intéresser, d’abord, aux jugements critiques et esthétiques des poètes sur leur propre poésie, ensuite, à l’évaluation de l’Autre (ce niveau se réfère à la période coloniale) et, enfin, à l’étude de la critique de l’amazighe à travers les textes constituant le noyau de ce qu’on peut appeler la critique esthétique amazighe.

1. Le shaker naqad: هل بإمكاننا الحديث عن مواقع نقدية من قبل الشاعر المبدع؟
2. تلقي الأخر للإبداع الأمزغي، أو النقد الكولونيالي.
3. النقد الجمالي وتأسيس النقد الأديبي الأمزغي.

1. الشاعر الناقد: هل بإمكاننا الحديث عن مواقع نقدية من قبل الشاعر المبدع؟

- الشاعر الناقد

1. في المقدم، في مجال الدراسات الأدبية والتقنية، أن مسار النقد يتم تشبيهه1 عبر مراحل تلقى النصوص الإبداعية وقراءتها أو تأويلها. وأن تعاقب عمليات التلقى هذه وتراكب أحكام الفنية هي التي تشكل في نهاية المطاف تاريخ تلقى النصوص وحصيلة المنجز النقدي جيلاً بعد جيل. من هذا المنطق، سيكون مقالنا مجالاً لبسط ثلاثة عناصر تراها أساسية لإبقاء نظرة على مسألة النقد والإبداع الأمزغيين:

- الشاعر الناقد: هل بإمكاننا الحديث عن مواقع نقدية من قبل الشاعر المبدع؟

---

1 استند فعل التشبيه إلى مرجعية نقدية تمثل في الإستدلالية التشبيهية، التي تعد من المقاربات الجديدة في تحليل النص الأدبي.
تأميمت ن ومارگخROCoξ / CoξEξCξEξ +/4

{لاه أ، نرمي لهاوا مانزا تاكاذ نغ مانزا ولي دا نصاراف أفلان دنرسن
{ولاه ألمع نلا نخير أمرع نيبوكل نوُّ

{أنا مارگخ نلا غ لمواكن ور نميم نبامسلٌ}2

تأميمت ن وآوال ROCoξ / CoξEξCξEξ +/4

{بسم الله رستول رحیم أ سالغ
{آوال زون د تامننت، نميم غ نمی ن کویان}3

تأطیقی ن ومارگخROCoξ / CoξEξCξEξ +/4

{نوا بیسمی ریغ أ داغ نکرز نمکر صنابت
{نغ نلا نلیم نیزر کیوان تادلا نلکم
{رئی سامح نیبی مقار نسابل سیطف نمی نو...}4

امشانگکا ن وآوال ROCoξ / CoξEξCξEξ +/4

{یگیدنر، بوالریانش ایامگرود لایوی سلام
{ن واپور نیا اس: آمانار و الابودن ألم نرزي
{والان نلان لعاقل اریب نشیمی یشاطری
{مکان نرا و آوال نزا وکان آنت د نشانشکی}5

{مقطع من قصیده لزاسبن لحسین آمزل و همان من النصوص المدوّنة في آرشیف مرکز الدراسات الفنية والتعابیر
{الادبیة والشیعی البصیری (CEALEPA)، المعهد المالکی للثقافة الامازیغیة.
{مقطع من قصیده "بلوکری" (CEALEPA)،
{قصیده "نگریز"للشاعر راکین لحسین بن حمد، تسجلی فیستا، رقم 94/072000، آر،
{قصیده "نگریز"للشاعر راکین لحسین بن حمد، تسجلی فیستا، رقم 94/072000، آر،
{قصیده "نگریز"للشاعر راکین لحسین بن حمد، تسجلی فیستا، رقم 94/072000، آر،
{قصیده "نگریز"للشاعر راکین لحسین بن حمد، تسجلی فیستا، رقم 94/072000، آر،
من قصيدة "تلذيبات" للشاعر رأيس مولاوي موح، أنظر: عمر أمير 1975 ص 27.
6 من قصيدة "بصائر" للشاعر رأيس ص 30.
7 من قصيدة "مشالا لخير" للشاعر رأيس ص 30.
8 من قصيدة للشاعر محمد ليصير، أنظر عمر أمير 1975 ص 30.
9 من قصيدة بسم الله للشاعر رأيس محمد بودراوي، وهي من النصوص المدننة في أرشيف (CEAELPA).
أحمد المنادي

خُليل

تأتيها 98240.

«أليس له أسرّ سُمّى بِنُورٍ نارُم.
أوَّلٍ غَنِّ نضرَّانَ آمَّة نُكرُّزُ نُكْيَالان».

بَيِّنَ سمَّ أَمُرحاً أن مدَّعَ وَّوَكَت
نُزار تَيْغُولاً سَكَنَّا نَغْ نَالَ يَيْكِيَت
نُني مَكَّرَنَّا لَخَيْر أَر دَّاَغُ نُكْرُزُ نَّمّ يَيْض
نُني تنَّ أَر نُكْرُزُ رَجَا نَو غَن دَارُ لَواَحِدٌ».

10

رَّوَأَو

رَيْحُ أَنَّ يَعَقُوبَ نَّـ رَوَأَوَّ تُسِيَالِبِيَّنَّ
أَدَ دَاَغُ نَزِّرَنَّ بُوْغَازَ، أَوَّ تُيُّيُّنُ نُسِمَّانَ».

12

أَسْبِدَ حَسَّاينُ بَدْـٍ رَوَأَوَّ نَو سُنُمَّالا ت
وُمَلَكَ أَد نُنُمَّالَا نَثْدَنَّ لَحَاْيِكَ ف وَغَانِمِهِ».

13

يَبْتَينُ مِنْ خُلَّالِ النَّمَاذِجِ أَعْلَاهُ، أَنَّ الشَّاعِرَ الأَمَامِيَّ أَسْتَعْلَوْهُ لَعْتَهُ فِي الْتَعْبِيْرِ عَنْ مَوَاقِعِ تَجَاه
الشَّاعِرَ مِنْ حَيْثْ الْحُوْدَةِ، الْنَّظَّمُ وَالْتَأْثِيرُ، مُسْتَنْتَمِرَا الفَائَآتُ أَخْذَتُ بِعَدَا رَمْزَيَا فِي سِياَقِهَا الْتَعَلَّوْيَةَ،
وُصَّلَتُ بِمِثَابَةٍ مَّسْطُوحَاتٌ وَاصْفَةٍ لِتَعْمَلِ الإِلَدَاعِيَّ. وَمِمْكَانُ أَنْ نُسْجِلُ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَا يَأْتِي:

- إن الصيغ والأحكام الواردة في الشعر الشفوي هي مجرد انطباعات نقدية، لكنها تعكس الحس

المنهجي للشاعر ونزوّعه النّقدي، كما يعبر عن ذوقه الجمالي.14 ونّ هذه الانطباعات النقدية

10 الشاعر رَأَيْس جَمَاد بَيْزِمَاوْن، آنْظُرُ: عَمَرْ أَمْرَيْر 1975 ص 139.
11 مَطْلَعْ قُصْدَةٌ "مَا كَمْ أَ نَاَّسِيُ بَيْنَيْنَ" لِلشَّاعِرِ مَصَمَّد نَحْيِي، مِنْ تَسْجِيلاتِ فِيْلِيْسِ، بَانِي: رَمْيَة، 795، مِنْ النَّصوص
(CEAELPA)
المدوّنة في أَرْشِيْف
12 مِنْ قَصْدَةٍ بِنَعَوْبِ لِلشَّاعِرِ الرَّزْوُقِ، تَسْجِيلاتِ بَانِيِ رقم 8319 ب. مِنْ النَّصوص المدوّنة في أَرْشِيْف
(CEAELPA)
13 وَرَدْ المَقْطَعُ في نَصِ إِثْنُوْلُوْجِي بِعَنوَانِ "الحَالَّاتُ نَنْضَمّانَ نَ زِيْكَ", نَسْخَهَا مِنْ خَزَانَةِ
Arsène Roux.
عالم تقدير في مسار تلقي الإبداع الأمازيغي وقراءته

ورمفردات اللغة الواقعة التي اعتمدتها الشاعر تستند إلى مرجعية أساسية تكن في المواضيع الاجتماعية، وتستمد معجمها من الحالة المعينة للمبدع والمتلقى ويبينهما (علي سهل المثال، المعجم الذي يحمل على مجال الفلافحة وتقاليدها)... 

لابد من استحضار المتلقى ودوره في نقد الشعر الشعري، حيث التواصل الإبداعي بين الشاعر والمتلقي معا. فالطلاقون في هذا السياق يمارسون نوعا من النقد، قررهم أحدد يدخل في حالة أثناء نظم الإبداع، خاصة في الممارسات الشعرية، فيعبر عن استجابات بالقول الشعري مردأ بعض الإشارات التي تفيد تأثرها بالموقف، أو يبتكر استهجانات النظم، كما تجد الناس في بعض المناطق أشد حرصا على تتبع كلام الشاعر أثناء النظم، فهي تُعبر عن تفاعليات معه عبر زغارة ونهر، وفي ذلك موقف جمالي من الإبداع.

2- تلقي الآخرين للإبداع الأمازيغي، أو النقد الكولونيالي.

تُعد الكتابات الكولونيلية محطة مهمة في تلقي الإبداعات الأمازيغية. فقد كان المستشرقون سباقين في التعاطي مع الإنتاج الأدبي الأمازيغي الشفوي والتأمل، والاستشراق، كما هو معلوم، كان له بُعد حضاري صرف، لكن سرعان ما أخذ في ما بعد بُعدا استعمارية إلى جانب بُعد العلمي، حيث اشتملت مدارس (خاصة في فرنسا) في التدريس الشعري (والشعر القديم) على صرحه وشاملة الأشكال الشعرية، وخلق بعض المدارس كرس للفنون العربية والإسلامية واللغات العامية... ومنذ هذا الاحتلال بدأ النقد أيضًا في الدراسات الأمازيغية لغة وثقافة ومجتمع وحضارة إلى جانب التاريخ والجغرافيا. وما من شك في أن الاهتمام بالأعمال الأمازيغية كان له أيضًا بُعدا استعماريًا ( غالب: 1993: 21). وازداد هذا الاهتمام بالأعمال الأمازيغية وثقافتها لما كان المغرب بدوره و وجهة للاستعمار، خاصة أن الإباحات التي أنتجها نجاحا في المغرب، كانت عامرة ومنذ البداية، تُؤكد على وجود نسبة كبيرة من الناطقين بالبربرية، بين سكانه (بورك، 1993: 97).

في هذا السياق، ووفق هذه الرؤية، أثار عدد غير قليل من الأجانب للبحث في الأدب الأمازيغي جمعا وتوثيق دراسة. وكما جمعوا وتوثيق الأدوات العلمية والمادية المتاحة لهم، للخوض في غمار اللغة الأمازيغية وأدابها، وكانت نتيجة هذا الجهد الذي استمر قرابة قرن من الزمن من النتائج أهمًا:

- جمع عدد لا يُنسب له من النصوص الأولى الشعرية والنثرية التي كانت مهيئة بالضياع.
- توثيق المجموعات والثنائيات في كتب ودوريات ومناورة والمراجع.
- تقديم معرفة كولونيالية تُعَكس قراءاتهم وتأويلهم للإبداعات التي نقلها.
- انتاج خطاب متخصص يمكن تسميته بالقلم الإثولوجي، لاستخدام النصوص الأدبية الأمازيغية تعاملات الإث啁، من المصادر الأصيلة للثقافة والاجتماعية، ومن ثم استنتاج خصائص مخلوقات النظم لهذا الإبداع.

لعل هذه الإشارات تعيد إلى أذهاننا في حالة الشعر النافذ، فقد طيَّت الأبواب إلى ثلاثة أنواع من النقد، النقد الخلاص والنقد التجريبي للأخلاق النافذة، وذكره النقد الحقيقي، وتغري النقد الحيوي نفاد أصيلة بقدر من الشعر النافذ الذي يتقد الشعر من أجل أن يخلق الشعر (زينه وليك: مافاهمة النقد). تترجم د. محمد عصافور، سلسلة معرفة عامية، عدد 110 في 1987 (ص. 339).

تحيدها على أهمية نظرية النقد والتواصل الثقافي في مجال الإبداع وخصوصا في التمثيل بين أنماط المتلقيين، ودرجاتهم في تلقي الأعمال الإبداعية.

يمكن الإجابة هنا على أسئلة:

- Delaporte, J. Honorat, (1840).
- Justinard, Leopold, (1925).
- Galand-Pernet, Paulette, (1972).
إن تلقى بعض هؤلاء الدارسين للإبداع الأمازيغي لم يخل من مزاج، فهو عمل تأويلي لم تحدث
عن الإطار العام للسياسة الاستعمارية. فاتولت بحلة معرفية وفهم، وتمت القراءة من المنطق
فيها، وبالتالي فهو قراءة ل المجدد لموضوع المعرفة ومادة التأمل، وهو مرتبطة بفهم تلك القراءة، ومتعا
شروعها المعرفية، ومشترده لحياتنا التاريخية والحضارية، ومحموم بنوازير الأيديولوجية...
(بتعطيد العقول، 1993: 65).

Essai sur la 

وعلل من أهم المصادر الأساسية في هذا الباب كتاب ل

Henri Basset

التي يعتبر مرجعاً أولياً في تاريخ الأدب الأمازيغي، حيث قدمته فيه

littérature des Berbéres

أول تحويلة فوقفت بالحقل والتحليل الإنتاج المعرفى الأدبي للفترة الأولى، وقبل صدور هذا المؤلف، نشرت بعض النماذج من التقليد الشعبي الأمازيغي

الحرب العالمية الأولى. وقبل صدور هذا المؤلف، نشرت بعض النماذج من التقليد الشعبي الأمازيغي

من شعر ونثر مستنسخة بالحرف اللاتيني، أما الأبحاث ذات الصبغة التحليلية فكانت منعدمة...

(بوكس، 2001: 576).

إن إشارتنا إلى هذا النموذج في تلقى الأدب الأمازيغي وتأويله نابعة من كونه يعكس الصورة

الحقيقية للعبض القراءات التي جعلت من هذه المراحل هذا الأدب المعرفي لمنطق القراءة، لكن المواقف المعرفية

والأخلاق المسبقة منها مساحة استكشافه واتهامها. ومن ثم حاولنا توضيح هذا

أدب يحكى إلى مقياس اللفظ وقواعد لم يذكروا الأدب الأمازيغي في هذه المراحل بفضل أزماته، وанаها، وما أن تنازل عن، أو

الاستعمار فيفظون أحكامهم وفرصها، ومن الأحكام العالية هذه المعرفة في هذا الأدب

الأمازيغي لتفاعل في حلقتها الأثرية، لذا أن تحليلات الكتبية الأدبية لدى الأدب الأمازيغي محولة أولية

محدودة من حيث

الشكل والموضوع، وهي تعكس في واقع الأمر مدى تخلف المجتمعات الأمازيغية (نسبة: 759) أو

ابنهم بيت "الإحساس السير" لدى الأدب الأمازيغي موسومة بالدفاعية والقوة، وللذين نسبهم

الأجانس الشعرية فاعزها الابتكار فكرته وعبيراته (نسبة 580). وعموما فالأعمال الكوبوليات

تستجيب على "جمع وتدوين ووصف آهن الأدبية الأمازيغي، تتشابه مع أحداث وخلقات نفس

العمر usual الإعتحايا في المناطق السطوف الاستعمارية، كأن متعلق مبادئ

هذه الدراسات، التي لا تكون من أهمية وعمق أحياناً بيغطي عليها الطابع الانتقائي الليفي، والتصوير، والفولكلوري

والحقيقة الذي ينتج عن تصورات عرقية أوروبية تشغيل أساساً بما من شأنه إبراز حضورها

وعزة العقيدة المغربية من خلال وصف مختارة أشكال التعبيرية بالنسبة للثيقة

المحلي (المجلة، 1992: 131). إنه من الطبيعي أن يكون هذا الأخير لهذه التعبير الفنية والأدبية،

في مرحلة الاستعمار أو مرحلة التنبؤية، له، انطلقنا من الدخيلة المعرفية والإيديولوجيا لهذا الملف،

والتي لم تخرج عن الإطار المعرفي العام للإعتحايا، لكن التعديل العلمي مع مسار هذا النموذج

والتوليد يعطي الأثر الموجود أيضاً على هذه اللغة وهذا الأدب، تشتمل بعض الكتابات التي

كانت من صنف في تحليل الموضوع أو التي حصرت على تأليف النصوص للأديب، وبالرغم

من ذلك - وما نتج عن هذه المرحلة من تفاصيل لبعض الباحثين والمهتمين باللغة العربية الناطقين

بالإمازيغي لجعل مجالها موضوعاً لبحوثهم واهتماماتهم. استظهر نتائجها الإيجابية في ما بعد

الاستعمار - تم تستطيع المرحلة أن تثير نقد يمكن "الاطفال" إليه تأسيس خطاب نقدي أمازيغي

حقيقي.

أمام هذه التجربة وما راكمت من إنتاج وندق في تعاطيها مع الأدب الأمازيغي، نجد أنفسنا بحاجة إلى

أربعة أسباب:

1. أولاً: العودة إلى هذه المعرفة الكوبولياتية ومقابلتها "مقابلة تأسيس على أسس النقد

التاريخي": في التعامل معها والاستفادة منها (بوكس، مرجع سابق) ب النظر إلى النزعة

العلمانية التي تعمد على المقاربة التاريخية في تحليها للطروح والقضايا.

2. ثانياً: نقد هذا الخطاب الذي أنشه الأدباء حول الأدب الأمازيغي، وأعادة "ترقيم" وبحث

هنا حتى تقترح منه مجموعة من القضايا التي من شأنها أن تساع تخريج أسلاسل

18
3- التقييم الجمالي وتأسيس النقد الأدبي الآمر

منشورة أم الوثائق التي لا تزال عبارة عن مخطوطات في الخزانة الأوروبية.

جديدة وإنشاء خطاب جديد تجاه أدب المرحلة الكولومبية، سواء من خلال المصادر
المنشورة أم الوثائق التي لا تزال عبارة عن مخطوطات في الخزانة الأوروبية.

الآمر

نشغل بعض المثقفين والمهمين من الأدباء في السنوات السبعين والثمانين من القرن
الماضي، دراسة الأدب الآمر وتعابيره المختلفة، في إطار بحث جامعي أو مبادرات فردية
تابعة من الشعراء بالإضافة لظاهرة أخيرة بالتعبير والإبداع. من هنا برز نوع من الاستعمال
النقدي على الأدب الآمر. لكنه في عمومه محكوم بالحكم (أمثلة) طبيعة المرحلة وضرورة
التأسيس المعرفي. أي هاجس الترجم على مستوى النص النابع الإبداعي، فاجتاحت الجهود نحو التنقية
النصوص وأما رسائلها إلى الوجود أو نقلها إلى بنية التلقية المكتوبة (من
السماوي إلى المقرؤ) والإشغال بالوضوعات والمضامين (عمر ألمير، 1987 ومحمد
Arsène Roux، وعبد الله المنصوري 1984...). إن هذه الأهداف المتزامنة تميل إلى ممارسة تاريخ
الأدب أكثر منه إلى ممارسة النقد، على اعتبار أن التأريخ الأدبي هذ عند المعصم وتاريخه
والتعريف به نظرًا للذين في تلك المرحلة، وهو أمر طبيعي كما أن هناك، يستخدم
وسيلة الطرق التي يمر بها البحث في الأدب الآمر في الانتهاك للمدارس التي تلقنه دورة المكتبة، وتتضمن قيمة
الممارسة الكليّة والتنقية ناهية من هاجس المجم والتدوير الذي يتضمنه فيدرة المكتبة، وتتضح قيمة
المنج في هذه المرحلة إذا علمنا "المحفز" التي يضع فيها كل من به أو إلى الحديث عن شيء أساسي
الأدب الآمر، والأدب الآمر في البحث فيه. وحتى الأدب الآمر، في أن ترى السؤال حينئذ
خاصة على المستوى الأكاديمي في الجامعات المغربية - إنما نجح تحت عنوان البحث في الثقافة
الشعبية.

وإذا جاز أن نتحدث عن إبدال التأسيس في نقد الأدب الآمر وتنقية، فيمكن الحديث هنا عن
إبادات بعينها وشكلت في نظرات العالم الأول في سبيل تنفيذ خطاب تدني في نقد الأدب الآمر،
برزت في خضم هذا الاهتمام المدروس على يد امراء المقاولات الموضوعاتية، وأقدم هذا
إبادات إلى قليل من الكتابات التي شعرها الباحث أحمد عصيد (1981، 1990، 1992،
1992، 1992) وغير ذلك من الباحثات الأكاديمية التي تضمنت بعضها في الجامعات الفرنسية
التدريب بمشاركة الترجمة المعرفة لدى صبر النص الشاعري، الشفوي والمكتوب،
خاصة على مستوى مفاهيم التد الأدبي، وتطورت لغة التد وأسلوبه، مفصلة في اللغة
الأطر النظرية التي تحققها لجهة التد الأدبي من خلال تنوعهم في مختلف حقول المعرفة، من
النقدي وملكية. وفجأ فتحت الجريدة المجال لجهة مفهومي جديد، ومحور نقدي متخصص، من قبل
مجد في مقارنات الأدب: المعمارية الشعرية، وشعرية النص، والأساس الروائي في الشعر
الأدبي الآمر، والأدب الآمر، وحضارة الشعر الآمر، والشاعرية الإبداعية، والروية الإبداعية،
والميق الفني وقواعد التنظيم الداخلي، ووعي الحركة الشعرية الآمر، والتجربة الشعرية
الأدبية، والطبقات الدينية، وظارة الأدب الآمر، و밀وز الأدب الآمر، والنقاء الإبداعي، والنقاء
الدوري، وفي النص، والأشكال، والوظيفة، وبينات
اللغة، واستراتيجية الشعر والدور في العالم (خبيطة محسن 2004 ومحمد علاء 1997 ومحمد
أقصاد 2007). هذه المفردات وشملت قيمة مجانية لتاريخ تد الأدب الآمر وفتحت أفقًا
جديداً "تتجاوز" هواجس التجربة السابقة. إن هذه الأمثلة تم توعية جديد في تلقية الأدب

يمكن الإشارة على سبيل المثال إلى إحدى الخزانات المهمة في فرنسا بمدينة
17
18
نحو أفق التفكير

يكون النقد في أحد أوجه احتفالا بالقيم والصفات المميزة للنص أو النوع الأدبي. والممارسة النقدية هي التي يحدثونا أولا: الكشف عن المقومات الفنية الخاصة بالكلام والإيقاع والصورة وكل الإمكانيات والدلالات وطرق صناعة المعنى في كلام الأدبي، مما قد يقيدهنا ذلك من إحالة على النسق الثقافي العام لهذا الإبداع بفعل الصلة المفترضة بينه وبين التاريخ الثقافي والاجتماعي والسياسي...

وعليه، فنِّمة حاجة، بخصوص الإبداع الشفوي، إلى دراسة نقدية لمدونات الإبداعات الشفوية لتحرير مناطق المجال في كل نوع، وإبراز الطروح الفنية التي تميزه، ثم البحث في إمكانات تصنيف المادة الأدبية إلى إنجازات أو محاولات إبداعية، وما يستلزم هذا الأمر وجود مثول أدبي كثيرة تم تدوينها ومجمعا من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في إطار مؤسسي (التعليمي)، تحقق، بجانب المبادرات العربية كأساليب الأدبية الباحثين وبعض المهتمين، رشيدا أو قادرة معطيات أدبية غاية في الأهمية.

أما بخصوص الإبداع المكتوب فنِّمة حاجة إلى الكشف عن حدود اتصاله وانفصاله عن الشق الشفوي، ووالمواكبة نقدية من شأنها أن تتيح تجربة الكتابة، أي الإبداعات التي سلكت مسلك الكتابة من أول لآخر في الفنون، وتقوم مسارها، فإنها نموذجا مثيرا. فإن بيغلم أن أهمية النصوص المكتوبة، نضطر إلى إعادة تأكيد ما ذكره الباحث الحسن المجاهد في تقديره للتجربة سنة 1993 من أن ظاهرة التأليف في الأدب الأمازيغي، رغم أنها فرضت بآلام، لم تتحسن، بل بلزمت، وهذا ما زالت في مرحلة التجريبية، ولم تتعلق بعد أي انتهاج نقد شفوي من خصوصيتها وما يكتشفها من إشكالية، كما أن من شأن تلك التفاصيل أن يساهم في التسامح الشفوي، حيث عناصر نمو التجريبية واقفا مع الامرأة تتعلق بموضوع حاسم في تاريخ الأدب الأمازيغي "المشاهد" 1992: 132. وننقدها كفيلة

19 حصيلة إصدارات الأدب الأمازيغي المكتوب، إلى حدود كتابة هذا المقال: أربعة دواوين تقاري، وثلاث عشرة رواية، وعشرة مجموعة قصصية.
يحتاج إلى الكشف عن الطاقات الجمالية الكامنة في النصوص لأنها المعيار الأساسي في عملية التميز.

إن التحدي المفروض على كل دارس ومهتم بالأدب الأمازيغي هو تحديً مهنيًا أولًا، ينطوي على سؤال الكيف، كيف نواجه ما راكمته تجارب الإبداع الأمازيغي عبر مساراته وتفاعلياته المختلفة، ومعرفي ثانياً، يستلزم سؤال المعرفة الأدبية والنقدية التي من شأنها أن تؤثر الاستغلال على هذا الأدب من جهة، وتشكل أدواته التنافسية من جهة أخرى. وعلى هذا الأساس، نرى من الضروري أن يكون برنامج عمل المهتمين بهذا الموضوع مرتبطًا على الخطوات الآتية:

1- استكمال عملية الجمع والتدوين وفق المناهج المعمول بها في تدوين التراث الشعري الإنساني.

2- اقتراح تحقيق لهذا الأدب وفق ما تسمح به تراكماته، الشعري منها والمكتوب، مع الاستفادة من الجهود النظرية والتطبيقية لمناهج التحقيق المعتمدة في الأدب العالمي.

3- تقد هذا الأدب وقراءته لرسم الأفق الجمالي له، مع ضرورة الانتقال إلى مرحلة نقد الأدب الأمازيغي بالأمازيغية.

وعل هذا لن يتفرج إلا بواسطة عمل ينخرط فيه كل الفاعلين في الموضوع: الباحثون الجامعيون (خاصة منهم الذين أسندت لهم تدريس الأدب الأمازيغي في مدارسهم ومسالك الدراسات الأمازيغية)، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (وتحديدا مركز الدراسات الفنية والأدبية)، والإطارات الأدبية التي بدأت تتشكل وتهيمن بالموضوع (مثل رابطة تيتر بالجنوب).
أحمد المنادي

البيبليوغرافيا

قوضاص، محمد (2007)، "شعرية السرد الأمازيغي، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.

أميري، عمر (1987)، الشعر الأمازيغي المنسب إلى سيدي حمّار الطالب، مطبعة التيمير، الدار البيضاء، [الطبعة 1].

أميري، عمر (1975)، "الشعر المغربي الأمازيغي، الطبعة 1، دار الكتب، الدار البيضاء.

أميري، عمر (2003)، "رموز الشعر الأمازيغي وتأثيرها بالإسلام، الطبعة 1، دار السلام للطباعة والنشر، الرباط.

بادرة، محمد (1997)، "الكاتب الشعبي الأمازيغي السوسية، البنية والوظيفية، دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.

بتعبد العلوي، سعيد (1993)، "صورة المغرب في الاستشراق الفرنسي المعاصر، المغرب في الدراسات الاستعمارية، أعمال الندوة السادسة لأكاديمية المملكة المغربية بمراكش، ص 37-61.

بروك، ايموند (1993)، "صورة الدولة المغربية في الأدبات الإثينولوجية الفرنسية،"، المجلة الفرنسية، أ/م، عدد 3، ص 91-125.

Henri Essai sur la littérature des Berbères

بوخير، أحمد (2001)، "قراءة في كتاب "مجلة المناهش"، ص 65/575-581.


عصيد، أحمد (1992)، "خطاب الحكمة في الشعر الأمازيغي"، تاسكلا ن تمارنيت مدخل إلى الأدب الأمازيغي، الملتقى الأول للآدب الأمازيغي بالدار البيضاء 17 و 18 مارس 1991، ص 143-153.

عصيد، أحمد (1992)، "هاجس التحديث في النص الشعري الأمازيغي المكتوب"، "مجلة آفاق (اتحاد كتاب المغرب)، عدد 1، ص 135-139.

عصيد، أحمد (1992ج)، "دوران الشعر الأمازيغي الجديد بين سلطة المسموع وأزمة المكتوب". "الأدب المعاصر: أدبيات رأس حمام، دبلوم الدراسات العليا، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.

غالب، عبد الكريم (1993)، "تهميد لأعمال ندوة المغرب في الدراسات الاستعمارية، المغرب في الدراسات الاستعمارية، أعمال الندوة السادسة لأكاديمية المملكة المغربية بمراكش، ص 17-36.

المجاهاذ، الحسين (1992)، "اللغة" عن الآدب الأمازيغي في المغرب "مجلة آفاق عدد 1، ص 125-134.

مستاوي، محمد (1979)، "الأمثلة الأمازيغية"، وليزي زرين، الدار البيضاء.

المعارب، عبد الله (1984)، "الشعر الغناي السوسي"، تاسكلا ن تمارنيت، دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.


Delaporte, J. H, (1840), Grammaire de la langue berbère, Paris.


